

٢. شرح المختار في أصول السنة | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

فعش الحياة ودم على تواضع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد اصول السنة فيقول فقال في كتاب الله الصيام القرآن احكم - [00:00:00](#)

كذلك والسنة تفسره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم يحذر من الذين يردون احاديث احاديثه التي دبلوم يقولون عندنا كتاب الله ومتانة فيه قبلناه هنا ليس فيه وهؤلاء ربما يقصد صلوات الله وسلامه عليه ما حدث من هؤلاء المتكلمين الذين يقولون - [00:02:30](#)

الاحاديث اخبار احاد هذه قاعدة عندهم تكاد تكون مضطربة والمشكلة انه تعدى الى بعض اهل السنة اذا جاءه حديث يشكل عليه يقول هذا خبر احد نحن لا نترك اليقين باخبار الاحاديث المظنونة - [00:03:03](#)

كتاب الله جل وعلا يأخذ بكتاب الله القاعدة التي يجب ان نكون مستقرة عند كل مسلم ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله فاذا صح ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم به فهو يتفق مع كتاب الله جل وعلا ولكن - [00:03:40](#)

الفهوم قد تنبو وقد تختلف لهذا قال لا الفين احكمم متكنا يبلغه الامر عني فيقول لم اجد هذا في كتاب الله عز وجل وقوله متكنا على ريكنه يعني انه خدم انعم الله عليه - [00:04:06](#)

ليس عنده شيء مما يضطره الى ان يكون اللي مدعنا للحق هو ترده لانه في نعمة وفي خير وليس هذا عن علم انما هو الهوى ايه رأيك وقوله لانفيته يعني لا اجد انسانا بهذه الصفة. يقول هذه المقالة - [00:04:31](#)

لهذا جاء في بعض الفاظه الا اني اوتيت الكتاب ومثليته مثلها سنته صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاذا صح عنه الحديث - [00:05:07](#)

وجب قبوله سواء كان في العقائد او في العمليات او في غيره لا فرق بين عقيدة او عمل وحتم يجب ان يقبله ويقول بمدلوله ثم يعتقد انه لا يخالف كتاب الله - [00:05:32](#)

لانه كل وحي كما سبقناه والقول في في عن عمران ابن حصين انهم كانوا يتذكرون الحديث وقال رجل دعونا من هذا وجئونا بكتاب الله قال له عمران انك احقق تجد في كتاب الله الصلاة مفسرة - [00:05:55](#)

يعني تجد الركعات عدد الركعات والاوقات اوقاتها في كتاب الله يقول جل وعلا اقيموا الصلاة توكل الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان ذلك هو الذي بين بين اوقاتها - [00:06:24](#)

وكذلك عدد ركعاتها وواجباتها وشروطها وغيرها وقال صلوا كما رأيتموني اصلي اه علمهم بالقول والفعل صلوات الله وسلامه عليه وكذلك غيرها من الاحكام التي امره الله جل وعلا ان يبلغها. ثم قال - [00:06:46](#)

اتجد في كتاب الله الصيام مفسرا مقصوده مفسر يعني انه وصام لرؤية الهلال لرؤيته وان يكون الصوم انه يكون على هذه الصفة الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - [00:07:10](#)

ان الاحكام التي ذكر انها تبطل الصوم ليست مذكورة في كتاب الله وغير ذلك وكذلك يقول في بقية الفروض منه الزكاة والحج وغيرها مما هو حتم لا بد للمسلم افعله - [00:07:36](#)

الذي فسر الرسول صلى الله عليه وسلم وبينه ووضحه وبلغ الناس امر الله جل وعلا فيجب لمن يقبل كل ذلك يعني احتجاجا على

الذين يردون الاحاديث نعم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلى - [00:08:03](#)

ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. الجدل يعني المجادلة من باب المغالبة والظهور كونه اغلب الاخر تظهر نفسه بانه علم ومعرفة وهذا يدخل فيه الرباء ويدخل فيه - [00:08:31](#)

قصد السيء ويدخل فيه الامور التي تكون سببا المفاصلة والمعاداة والتفرق لان في التعلم الانسان تعلم ليعرف كونوا مثلا يبحث ويجادل يجب ان يكون هذا ليس على سبيل المغالبة بل على سبيل ان يصل الى الحق ويعرفه - [00:08:55](#)

يكون عنده امور تشكل عليه اه يبحث عن حلها حتى يصل الى الحق. ومقصوده الحق فقط مقصوده ان يظهر نفسه او ان يغلب الاخر او ان ينتصر لفريق او لشخص معين - [00:09:34](#)

او لغير ذلك من الاغراض السيئة لانه لا فرق بينا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وقاله الله وكذلك كتاب الله واضح لا يجوز المجادلة فيه لا يجوز المماراة فيه. فجاء ان المماراة في كتاب الله - [00:09:55](#)

شوفوا والمؤمرات هي المجادلة نعم ثم قال لما سمع هذا اهل العلم من التابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين لم يماروا في الدين ولم يجادلوا. وحذروا المسلمين المراء والجدل وامروهم بالاخذ بالسنة وبما كان عليه الصحابة. وهذا طريق اهل الحق ممن وفقه الله عز وجل. وسنذكر عنهم ما دل على - [00:10:15](#)

كما قلنا ان شاء الله هذا يقول في ثم قال لما سمع هذا اهل العلم من التابعين ومن بعد العلم اهل العلم الذين يعملون به والعلم كما سبق المقصود به علم الكتاب والسنة العلم الذي جاء به المصطفى - [00:10:41](#)

صلى الله عليه وسلم من بعدها لما العلوم الاخرى مثل علم الزراعة وعلم الطب وما اشبه ذلك فهذا تبع لهذه الامور ويجب ان يكون المقصود بها حسن صالح حسن - [00:11:01](#)

وكلها لا يجوز ان يكون المقصود بها حظوظ النفوس والا لا يكون الانسان مأجورا ولا يكون عمله صالحا ولا يكون ايضا موفقا مسددا في هذا ان الامر كله بيد الله جل وعلا فمن احسن قصده - [00:11:25](#)

وارادته جازاه الله جل وعلا الجزاء الذي يكون عاجلا ويكون عاجلا لهذا يقول جل وعلا واتقوا الله ويعلمكم الله اه من طريق التعلم التقوى. من يتقى الله جل وعلا الانسان - [00:11:46](#)

تحصل العلم ومن عمل بما علم اورثه الله انما ما لم يأت الله اكبر انه اذا من على العبد انه يعلمه من لدنه علما يؤتيه رحمة وعلى كل شيء قدير جل وعلا - [00:12:05](#)

عكس ذلك يعني اذا اختلفت النية وصار المقصود الظهور ظهورك للانسان في الناس او انه الصلاة للدين وانه مثل يمدح ويثنى عليه يشار اليه من المصباح دليل على خذلان نسأل الله العافية - [00:12:28](#)

الله يعامله بنقيض قصده وهذه سنة من سنن الله جل وعلا الكونية التي اضطردت في عبادته مثلا علم الزراعة علم الصناعة يجب ان يكون يقصد بها عز الاسلام غاره واستغنائهم عن الكفار. وهذا امر يجب على المسلمين - [00:12:56](#)

يجب وجوب واذا ضاعوا فهم اثمون كلهم لا يجوز ان يكون الكفار هم اللي عندهم القوات منهم نأخذ منهم قواتنا التي نحتاج اليها هذا حرام علينا لان الله جل وعلا يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:13:22](#)

ولا يجوز للكفار المسلمين فيما يحتاجه يوسف لا في طب ولا في زراعة ولا في صناعة وهذه من فروض الكفاية التي تلزم الامة عموما. فاذا قامت بها والا اثموا جميعا كلهم يأثمون - [00:13:43](#)

هي فروض يعني اهمية كبرى يجب ان يكون فيها من المسلمين كما قال جل وعلا ان الطائفة التي اذهب تعلم وتتفقه حتى تعلم من يأتيها الجماعة فيطلق على واحد هذا امر لازم - [00:14:05](#)

الصحابة عرفوا هذا الشيء وكذلك من اتبعهم باحسان فلما اضاع المسلمون هذا الامر هذا الجانب العظيم وصاروا العوبة بيد الكافرين. مزقوا بلادهم وجعلهم دويلات صورة دولة لها حدود ولها قانون - [00:14:34](#)

حتى تحدث المعاداة والمحاربة والضعف يضعف يكونون لقمة سائغة للكافرين يتصرفون فيهم كما هو الواقع الان هذي مصايب لهذا جاء في حديث الذي رواه مسلم الرسول صلى الله عليه وسلم سأل لامتي - [00:14:57](#)

ان الله ما يهلكهم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم ليستبيح بيضته اعطاه الله جل وعلا هذا بشرط انه وكل عام بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سواهم - [00:15:25](#)

ليستبيح بيضتهم الا ان يكونوا هم يقتلوا بعضهم بعضا فاذا حصل ذلك سلط عليهم العدو فسلب بلادهم اخذ ما بايديه ما حدث في الاندلس جنة الدنيا ذهب كانه لم يكن فيه اسمه - [00:15:50](#)

بسبب الاختلاف والمؤثرات والمقاتلات كل بلد فيه امير المؤمنين وفيه جيش يقاتل الاخرين اه صاروا غنيمة للكافرين اخذوهم وقتلوهم ولم يبق منهم احدا يرتد والا يقتل هكذا اذا ترك المسلمون دينهم - [00:16:17](#)

ليس بينهم وبين الله صلة الا بالدين والا الله غني عنه ويعود الامر كما كانوا في الجاهلية قبائل متناحرة ومتناثرة فقيرة ليس لها قيمة ولهذا تعجب الفرس لما جاءوا اليه وش الذي جاء بكم؟ عهدناكم اضعف الناس واقلهم قيمة - [00:16:49](#)

جرجرتهم على ان تأتوا ليلة تقاتلون قالوا نحن كذلك كنا فقراء نأكل الخشائش ونأكل القد والعظام ولكن الله جل وعلا ارسل الينا رسول نعرف صدقا وامانة اذا امنا به ان يورثنا الدنيا كلها - [00:17:25](#)

نحن جنناكم اما ان تسلموا واما ان نأخذ ما بايديكم صار الامر كذلك المقصود ان الامر بيد الله اذا اطاعه العباد اثابهم واثابهم ونصرهم اخبر جل وعلا انه حق عليه نصر المؤمنين حق عليه حقه على نفسه - [00:17:53](#)

ما اذا حصل التفرق وحصل اختلاف والمعصية فهذا من اسباب الهلاك اما ان يهلكهم الله جل وعلا بسنة ماضية عذاب من عنده او يسلط عليهم اعدائهم نعم وعن ايوب قال كان ابو قلابة يقول لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوهم فاني لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم او يلبسوا - [00:18:20](#)

عليكم ما تعرفون. هذا هو الواقع يعني ان مجالسة اهل القهوة واهل البدع شد العدوى قد مثلا يذهب الانسان يقول انا هذا صاحب هذا لعلي عليه ولعله يهتدي ثم يصير هو الضحية هو الضحية - [00:18:54](#)

يذهب الى كما ذهب وهذا وقع كثيرا يقع كثيرا وثم كذلك يعني طريقة الصحيحة التي انهم لا يجادلونهم بالله يتركون بدعوة لان عند المجادلات تنتشر البدعة ويكون لها انتشارا للناس ولها يعني قيمتها ولها ولا كل يعرفه - [00:19:18](#)

مداخل الباطل والرد على الباطل على كثير من الناس العلاج ان تهجر وتترك ويهجر اصحابها ولا يجادلون حتى ما ينتشي المذهب ويكون ذلك ايضا ادعى لان يتركوا هذه الطريقة يعني هذه البدع - [00:19:52](#)

تجالس وكذلك لا يزوج وكذلك لا يعاد في ولا تشهد جنازة فلا يكون حجة للاخرين ويكون ذلك علاج من العلاج فهذا نوع من الهجر الذي امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:16](#)

والهجر اذا كان العلاج مجدي ونافع الواجب سلوكه الا ينظر الى جهة اخرى نعم قال ابو بكر الاجري وبلغني عن المهدي انه قال ما قطع ابي يعني الوائق الا شيخ جيء به من المصيصة فمكث في السجن - [00:20:46](#)

مدة ثمان ابي ذكره يوما فقال علي بالشيخ فاوتي به مقيدا. فلما اوقف بين يديه سلم فلم يرد عليه السلام. فقال له شيخ يا امير المؤمنين ما استعملت معي ادب الله عز وجل ولا ادب رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى واذا حييتم - [00:21:12](#)

تحية فحيوا باحسن منها او ردوها. وامر النبي صلى الله عليه وسلم برد السلام. فقال له وعليكم السلام ثم قال لابن ابي دؤاد سله فقال يا امير المؤمنين اني محبوس مقيد اصلي في الحبس بتميم منعت الماء فمر بقيودي تحل - [00:21:33](#)

امور لي بماء اتطهر واصلي ثم سلي. قال فامر بحل فامر بحل قيده وامر له بماء فتوضأ وصلى. ثم قال ابن ابي دؤاد سله سله. فقال الشيخ المسألة لي فمره ان يجيبني - [00:21:53](#)

فقال سل. فاقبل الشيخ على ابن ابي دؤاد فقال اخبرني عن هذا الذي تدعو الناس اليه. شيء دعا اليه رسول الله صلى الله عليه قال لا. قال فشيء دعا اليه ابو بكر الصديق بعده قال لا. قال فشيء دعا اليه عمر بن الخطاب بعدهما قال - [00:22:11](#)

قال فشيء دعا اليه عثمان ابن عفان بعدهم قال لا قال فشيء دعا اليه علي ابن ابي طالب بعدهم؟ قال لا. قال الشيخ فشيء لم يدعو اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي تدعو انت الناس اليه ليس يخلو ان - [00:22:31](#)

علموه او جهلوه. فان قلت علموه وسكتوا عنه. وسعنا واياك من السكوت ما وسع القوم. وان قلت وعلمته انا فيا لكع ابن لكع يجهل النبي عليه السلام والخلفاء الراشدون شيئا تعلمه انت واصحابك فرأيت ابي - [00:22:51](#)

وثب قائما ودخل الجد وجعل ثوبه في فيه فضحك ثم جعل يقول صدق. ليس يخلو من ان يقول علموه او جهلوه. فان قلنا علموه وسكتوا عنه وسعنا من السكوت ما وسع القوم وان قلنا جهلوه وعلمته انت فيا لكع ابن لكع يجهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه شيئا وتعلمه انت - [00:23:11](#)

واصحابك ثم قال يا محمد قلت لبيك فقال لست اعنيك انما اعني ابن ابي دؤاد فذهب فوثب اليه فقال في هذا الشيخ نفقة واخرجه عن بلدنا هذه القصة جاءت بغير هذا الاسلوب وبغيرها اللفظ - [00:23:34](#)

مراجع عدة ذكرها ابن ابي بطة وذكرها غيره جاءت لي اساليب متعددة ولكن كل هذا يدل على ان لها اصل كما يقول الذهبي ان سندها ضعيف فيها مجاهيل ولا اظنها تثبت - [00:23:55](#)

وهذه عادة الذهب قال هذا القول في التي ناظر فيها عبد العزيز الكيناني ابن ابي دواد بشر المليسي كان المناضل مرة ابن ابي دواد وكلاهما سوى ابن ابي دواد هو القاضي في ذلك الوقت وهو الذي ادب الخليفة - [00:24:22](#)

وكذلك المشروع هذا سبب الانفرار الجهمية هم اللي يادبون الخلفاء هم الذين يكونوا القضاة المقصود ان هذه جاءت في غير هذا الاسلوب وهي انه جيء بشيخ مقيد من فتنة ليس من المصيصة - [00:24:49](#)

الله اعلم انه لما جاء سلم على أمير المؤمنين لم يرد عليه السلام قال بنس ما علمك مؤدبك يا امير المؤمنين الله جل وعلا يقول اذا حميتم بتحية وكذلك لم تقتدي - [00:25:12](#)

بجدك رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرد السلام ويجعل يرد السلام واجبا لا يجوز وانا ما فعلت فعلا استوجب به الا يرد علي السلام قال له ناضل بعبد الله يقصد ابن ابي دوام. قال يا امير المؤمنين ابو عبد الله يضعف عند المناقعة - [00:25:39](#)

فغضب غضبا شديدا قال ابو عبد الله عند المناظرة اه قال هون علي ولكن يسأل او اه قال فسأله قال رأيت هذه المقالة التي اوجبتها على الناس وعذبت الناس بسببها وقتلتم - [00:26:09](#)

شيء جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به ابو بكر الالة انا جاي ابي عمر الالة الى اخره قال طيب علموا قال لا ما علموه وعلمته انت - [00:26:42](#)

قال اقلني؟ قال نعم قال علموا قال علموه وسعهم السكوت عن لا وسع الله من لم يسعهما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ثم التفت الى امير المؤمنين وقال له الم اقل لك انه يضعف عن المناظرة - [00:27:09](#)

قال اكسروا الحديث عنه. قولوا امين. فامسكه بيده. قال لا قال لم قال سوف اذهب به الى اهلي واوصيهم بان يدفنوه معي حتى اذا كنت بين يدي الله يقول يا ربي سل هذا المجرم لماذا قيدني واخذني من بين اهلي واروع اولادي - [00:27:35](#)

قال اجعلني في حل قال انت في حل ولكن هذا ليس في حل يقول انه رجع عند ذلك الله اعلم هذه هذا اسلوب ذكره اه ابن بطة في والمناظرات في هذا كثرت - [00:28:05](#)

ولا ومع ذلك لا يرجعون لان الانسان اذا اشرب قلبه الباطل ما يدخل ولهذا يقول الله جل وعلا ولو جنتهم بكل اية اذن ولو نزلنا عليهم الملائكة وكلمهم الموتى تنزل الملائكة اليهم وتكلمهم والموتى يخرجون من قبورهم ويكلمونهم ما يؤمنون الا ان يشاء الله - [00:28:22](#)

الذين كتب الله عليهم الشقاء لابد ان يتمسكوا به كلام الذهبية غير صحيح استبعد ان يكون الخليفة يسمع هذه المناورة ولا يرجع مناظرات غير هذه اعظم من اعظمها مناظرة عبد العزيز الكناني - [00:28:52](#)

سماها الحيدة لانه لان بشر كلما الجأه الى الحجة حاد وترى آآ في حجم انه اشترط قال شرط ان تكون محاجتنا في الفاظ القرآن. ما نتعدها حتى لا طول الامر - [00:29:13](#)

القرآن فقط تبين انه ليس معه شيء وانه معاند وانه ظال يترك الحق وهو قد يجهله وقد يعرفه ولكن اذا عرفه ما ما يستجيب له ما هي العادة على كل حال - [00:29:37](#)

المناظرات لفائدتها ان الانسان الذي اسمعوها قد يستفيد قد تكون له موعظة وقد تكون يكون فيها بيان الحق وبيان الباطل وهذه منى هذه منى اه مقصود ما جاءت ايضا بأسلوب اخر - [00:30:00](#)

ومعلوم ان هذه مثل انها تروى بالمعدة المعنى يكون معنا القصة محفوظة ويعبر عنها بالفاظ مختلفة. ولكن المعنى واحد هذا جائز نعم قال محمد بن حسين الآجري رحمه الله تعالى وبعد هذا فنأمر بحفظ السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنن اصحابه - [00:30:26](#)

لهم باحسان وقول ائمة المسلمين مثل ما لك ما لك ابن انس السلام الذهبي رحمه الله في هذه وفي كذلك يقول انها ضعيفة لامرين الامر الاول ان السند فيه مجازير - [00:31:02](#)

والذي ادي واحد الامر الثاني يقول استبعد ان المأمون يعني بالنسبة الكيناني لان المناظرة بين يدي المأموم انه يسمع هذه المناظرة ولا يرجع. لانه ما رجع وكلا الامرين غير صحيح كلام النبي. اولا - [00:31:32](#)

الكتب والكلام اذا ظهر وقبله العلماء انتشر بين ايديهم يعني عن السند كان سنده ضعيف لا يلتفت اليه قبولهم له ونقلهم لها يعني عن ذلك والمناظرة عبد العزيز الكناني ذكرها شيخ الاسلام في كتبه يذكرها بالجزم قال عبد العزيز الكناني في مناظرته - [00:32:01](#) اظن ان الانسان لو مثلا اراد ان يستخرج المناظرة كلها من درء التعارض يمكن يخرج اكثرها او كلها نقف في مواضع كثيرة وكلها يجزم لان شيخ الاسلام بان ليس الكناني يقال كذا في في الحيدر - [00:32:34](#)

وهو له كتاب اخر في الرد على الجهمية ايضا الامر الثاني ان الكتب هكذا كتب العلماء لو كلفنا مثلا ان نثبت لكثير من الكتب التي اشتهرت بين ايدي الناس قدامى وغيرهم ما استطعنا ان نثبت ساليها - [00:32:55](#)

يعني معناه انه قلنا باطلا اذا اشتهر الشيب وظهر وعرف وقبل يعني عن لسانيه كل هذا وقد تبع الشيخ الالباني رحمه الله ما قاله الذهبي وضعف بما ضعف وهذه آ - [00:33:21](#)

طريقة المحدثين هكذا يعني ينظرون للسند فقط كذا وكذا لكن الذهب وقال انه سندوا كذلك كون المأمون لم يرجع لانه اذا اراد الله جل وعلا لا للانسان وكونوا مثل تعلم الاشياء وترى عليها - [00:33:43](#)

مناظرات بين بين المأمون وغيره وغيره مع العلماء الكبار مثل الامام احمد مثل محمد بن نوح وغيرهم حتى قتل من قتل بين يديه اين يذهب هذا الرجل عندهم حج حجة وعندهم - [00:34:11](#)

عندهم ولكن يعني الانسان اذا تائر تربى على شيء واقتنع به كثيرا ما يعلم ويصم عن الحجج الاخرى ما يسمعون ان كانت حجج لا يقبله وقول ائمة المسلمين مثل مالك ابن انس والاوزاعي وسفيان الثوري وابن مبارك وامثالهم والشافعي واحمد ابن حنبل والقاسم ابن سلام ومن كان على طريق - [00:34:29](#)

من العلماء طريقتان السنة كلها كل اهل السنة اي طريقتهم يقبلون ما قاله الله وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرضون عن قول الناس ولا سيما اذا حرفوا بالمعاداة وبالانحراف - [00:35:02](#)

انهم يحذرون عنهم اشد التحذير وهذا الامر ما كان معروفا في اول الوقت وانما عرف بدأ الانحراف القرن الثاني المجددات الشكوك لله جل وعلا. مشكلة جدال في رب العالمين ما كان هذا يحصل فيه شرك - [00:35:24](#)

في تردد ولهذا يقول رحمه الله ما كنا نظن اننا نحتاج الى مثل هذه الامور. فان عجائز المسلمين وصبيان المسلمين يعرفونها ولكن بنينا بهؤلاء الجهمية اذكروا الله انا نذكر مثل هذه الاشياء - [00:35:52](#)

الحاجة وغيرها. نعم قال ونبذ ما سواهم ولا تناظر ولا نجادل ولا نخاصم. واذا لقي صاحب بدعة في طريق اخذ اخذ في غيره واذا حضر مجلسا هو فيه قام عنه - [00:36:16](#)

هكذا ادبنا من مضى من سلفنا قال يحيى ابن كثير اذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره. وقال ابو قلابة ما ابتدع رجل

بدعة الا استحل السيف محل السيف يعني يحل المسلمين - 00:36:32

هو مستحل السيف انه يقتل رسالة مراد وصاحب البدعة تنقله بدعته الى بدعة اعظم. وامر اكبر وهذا هو الواقع فالمقصود ان عدم المناظرات وعدم المجادلات ليس مطلقا الله جل وعلا يقول وجادلهم بالتي هي احسن - 00:36:48

اذا كانت المجادلة تجدي وتنفع وترد الانسان عن غيه ان هذا قد يكون متعينا يجب اما اذا كانت لا من باب المغالبات وباب يعني اظهار الانسان فهذا الغالب انها لا تنفع - 00:37:13

وانها يكون من اسباب قسوة القلب وانصرافه عن العبادة وعن رب العالمين هذا هو الواقع هذا مجرب ومعروف لاسيما اذا كانت المجادلة في الله نسأل الله العافية هذا امر عظيم ليس سهلا. نعم - 00:37:32

فصل قال فان كانت مسألة فان كانت مسألة من الفقه واحكام الشريعة فمباح له النظر فيها طلبا للسلامة لا يريد المغالبة فيحمر لذلك وجهه وتنتفخ اوداجه ويعلو صوته ويحب ان يخطئ صاحبه. فهذا لا تحمد عاقبته. احب ان - 00:37:57

يخطئ صحيح يعني هذه عادة يعني لكثير من الناس مو كل الناس بهذه الطريقة ولكن عادة مجادلة ولو كان في مسألة من المسائل وغيرها يغضب ويود ان صاحبه يخطئ وقد مثلا يستدل صاحبه باية ليس هذا معنى الاية كذا - 00:38:17

بالحديد وقد يكون الحديث ضعيف او كذا وكذا وهو ما يدري يقع في امور عظيمة بسبب المجاهدة واجب على الانسان انه يضبط نفسه في مثل هذه المواقف ويتقي الله جل وعلا ويراقب ربه جل وعلا ولا يتكلم بالكلام الا وهو موزون - 00:38:53

انه ليس عليه يكون له وليس عليه. هذا اذا كان يستطيع ان يملك نفسه كل يستطيع ان يملك نفسه ولكن نقول هذا هو المفروض والمفروض على واذا كان الامر واضح فهذا له مقال - 00:39:16

يعني كل حال لها مقال ولهذا الله جل وعلا امر موسى واخاه هارون يذهب الى فرعون وقال له وقولا له قولا لنا لعله يتذكر او يحصد خلق الله ان يكون ربكم الاعلى - 00:39:38

الا ادلك على يعرض علي هذا كون لي ولكن لما تكبر وطغى اذا قال قال لما قال واني لاطنك يا موسى مسحورا ترى الجواب ايش لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب الا رب السماوات والارض صيرا واني لاطنك يا فرعون مثيرا - 00:40:00

الجواب مناسب لمثل هذا. فليس كل حالة لها يعني على طريقة واحدة ونسوة واحد. يجب ان يكون الانسان فقيها في هذه الامور يعرف حالة الناس لان المجادلة ليس لاجل هذا - 00:40:32

يجب ان يكون اولاً الانسان عنده رحمة يرحم هذا الانسان الذي ظل وترك الطريق. لان المال الى جهنم نسأل الله العافية يكون عنده رفق وعنده خوف عليه انه يقع النار - 00:40:52

يأتي بالامور التي يمكن انها اذا طالب الغضب على الانسان انسى هذه الامور فيأتي الشيطان الشيطان حريص ولهذا نهي عن المجادلة اصلا من هذه وليس النهي مطلق الله جل وعلا - 00:41:11

وجادلهم بالتي هي احسن بعد النهي عن وفي المسائل الظاهرة لا يجوز جل وعلا الحج اشهر معلومات ولا جدال في الحج انها مظاهر مو ظاهرة سائله ظاهرة لا يجوز المجادلة فيه - 00:41:34

اه يجب ان يكون وهكذا غيره من الامور التي بينها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن اذا كان الانسان عنده شكوك وعنده ريب ويؤتى بالدالة ويسأل ان الله جل وعلا يهديه. نعم - 00:42:03

قال ويحب ان يخطئ صاحبه فهذا لا تحمد عاقبته فان اردت السلامة في النظر فاذا كنت انت حجازي والذي يناظره عراقي وبينكما مسألة تقول انت حلال ويقول هو حرام ناظرته على - 00:42:23

كان الحق معه تبعته. وان كان معك تبعك فهذا حسن. وما اعزه في الناس. الله المستعان عراقي والحجازي المسلمون يجب ان يكونوا يدا واحدة وان يكون متعاونين وان يكون الشيطان مذكور بينهم - 00:42:37

قد يكون الانسان يا رجل الى عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يسأله عن دم البعوضة اظنك عراقي؟ قال نعم تقتلون الحسين وتجي تسأل عن دم البعوضة نعم والا فقل قد عرفت قولك وعرفت قولي فلا انت تتبعني اذا ظهر الحق على لساني ولا انا اتبعك فسكوتنا

عن النظر اسلم - 00:43:01

ولا تأمن ان يقول لك في مناظرته قال رسول الله فتقول له هذا حديث ضعيف وهو بخلافه لترد قوله وكذلك يقول لك فما اعظم هذا في الدين وعليه اكثر اهل زماننا الا من عصم الله عز وجل - 00:43:41

يعني هاي الطريقة التي ينبغي الانسان انه يراعيها ويسلكها اذا ما حصل بينه وبين غيره من اهل البدع مخاصمات والواجب انه يبتعد عن هذا الا اذا كان فيه مصلحة ابتعد عن هذه الاشياء المصلحة - 00:43:58

قد تكون ملزمة للانسان مثلا المجاملة قد يكون مثلا نادى المبتدأ ممكن شبهة على عوام الناس وعلى لا يظن الناس في هذا فاذا كانت بين اثنين فالامر سهل نعم فصل وروى ابو هريرة ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء في القرآن كفر. قال يعني

المماراة - 00:44:20

والمماراة هي المجادلة في مخاصمة يعني ليس على سبيل التفهم والتعلم بل على سبيل المغالبة كل واحد يريد ان يضرب الآخر وكذلك يكون ليس على علم بالرأي الرأي والنظر هذا لا يجوز بل هذا من المحرمات وهذا الذي - 00:44:54

بهذا دليل على ان المعاصي قد يطلق عليها انها كفر. وليس يقصد بالكفر الكفر المخرج من الدين مثل ما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الثاني المسلم المسلم فسوق - 00:45:22

لا يريد بهذا من الكفر الكفر الذي يخرج من الدين الاسلامي. ولكن معاصي تفاوت وكذلك قوله في امتي هن فيهم كفر الانساب والاستسقاء بالانواع والنياح الميت قال لهم لا يتركونه يتركونه الدلال تبقى فيهم وهي كفر - 00:45:47

ومعنى ذلك ان الانسان يصير عنده شيء من خصال الكفر. ولا يكون كافرا كما ان المنافق من عنده شيء من فصال الايمان ولا يكون مؤمن. منافق والكافر قد يكون عنده شيء من خصال الاسلام ولكنه ما يكون مسلم - 00:46:18

الانسان لما غلب عليه ولهذا قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب الى اخره وقال ثلاثة من كنا فيه كان منافقا خالصا الى اخره وكانت في خصلة منهم كان فيها خصلة من نفاق حتى يدعها - 00:46:40

على كل حال هذا كله يجب ان يفهم يوم يؤخذ هذا هو خلاص يحكم على الناس بانهم بانهم كفار ويقتلون وان كما يفعل الجبهة الظلمة الذين خرجوا على المسلمين بسيوفهم يقتلون الصغير والكبير والذكر والانثى - 00:47:01

ثم تبذل الاموال لهم ويساعدون على هذا والذي يبذل لهم الاموال ويساعدهم هو مثلهم. مشارك لهم في هذا فليتقي الانسان ربه جل وعلا ان يقع في الامور العظيمة وهو يظن انه يبذل الجهاد في سبيل الله - 00:47:23

قال الاجري وبيان هذا ان القرآن نزل على سبعة احرف ومعناها على سبع لغات فكان يلحن كل قبيلة من العرب القرآن حسب ما يحتمل من لغتهم تخفيفا من الله تعالى - 00:47:46

وكانوا ربما اذا التقوا يقول بعضهم لبعض ليس هكذا القرآن ولا هكذا علمته. ويعيب بعضهم قراءة بعض فنهوا عن ذلك وقيل اقرأوا كما علمتم. ولا ولا يجحد بعضكم قراءة بعض. هذا من الاسباب - 00:48:04

يكون اختلاف القراءات القراءات هو يقول ان القرآن انه نزل عن سبعة احرف هذا حق سبعة حروف يعني ابيه وقولوا ان الاحرف هذه المقصود بها اللغة؟ هذا قول من اقوال العلماء - 00:48:21

انها اللغات لغات القبائل ولكن الصحيح ليس هذا لانه ثبت في الصحيح حديث عمر قصة عمر صحيح البخاري انه سمع الحكم يقرأ سورة الفرقان هو يصلي يقول كدت ان امسكه قبل ان يؤدي الصلاة ثم تركته حتى انهي الصلاة - 00:48:36

الصلاة بندائه وذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله هذا يقرأ حروف لم تعلمنيها سورة الفرقان وقال ارسله اقرأ يا هشام وقرأ تلك الحروف اليوم يقرأها فقال هكذا انزلت - 00:49:03

ثم قال يقرأ يا عمر وقرأت حيث علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا. ثم قال دخلني امور خفت من نفسي فيه شكوشك للشيطان ثم قال ان القرآن انزل على سبعة اعظم - 00:49:22

وكلها كاف شاب وكل كل يقرأ بما علم بما علم فلا تختلفوا بالقرآن وهشام وعمر كلاهما من قريش كيف يقول انه هذا سبع لغات من لغة

العرب اختلفوا وهم من من قريش كلاهما - 00:49:44

هذا يدل على انها ليست لغات العرب وقد يقال لها جاءت اجت العرب وغيرها ولكن المقصود ان هذه الاحرف الستة رفعت لا وجود لها. الموجود الان عندنا حرف واحد وليست هي القراءات السبع - 00:50:06

ما قد يتصور بعض عشر او اربعة على عشر كلها متواترة اه القراءات كلها بحرف واحد المقصود ان الخلاف فيها في هذا الشيء لا يجوز لا ينكر عليه اذا كانت ثابتة - 00:50:29

ولكن لا يجوز ان يطرد بالشواذ يجب ان يمنع بما يقرب بالمتواتر المعروف الذي ثبت الان الذي انتشر الان في قراءة عاصم لا يجوز مخالفته يجب ان نسير عليها قد اشترط العلما للقراءة - 00:50:52

شروط مع التواكل اولا لابد ان تكون متواترة الثاني لابد ان تكون موافقة لرسم المصحف العثماني الثالث لابد ان تكون على اللغة العربية دلت عليها اللغة العربية اذا جمعت في هذي الشروط الثلاثة - 00:51:24

ولا يجوز مخالفتها. المقصود ان الامر مثل ما يقول صلى الله عليه وسلم مجادلة في القرآن لا يجوز حال من الاحوال وهذا سبب الذي دعا الصحابة الى انهم يكتبوا المصاحف - 00:51:44

اجعلوه على حرف واحد حرف على لغة قريش التي نزل بها القرآن هذا انكر عمر رضي الله عنه على عبد الله ابن مسعود عبد العزيز بن مسعود كان يقرأ بلغة هدية - 00:52:02

قال له القرآن ما نزل المروة اليه حتى يقول عدته واحيانا يجعلون التفسير يسألونه قراءته ليست قراءات قراءة قد يفسرونه وقد مثلا عند التعليم والتلقين يتساهلون بذلك كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يعلم رجلا سورة الدخان - 00:52:18

ان شجرة الزقوم طعام اثير. صار يقول الرجل ان شجرة الزقوم طعام يتيم وانا كنت عامل فاجر لا يغلط فيك من هذا من باب يعني كونه يصون رجلا يتعدى على ويخلف المعنى - 00:52:48

ومثل ذلك الاية اذا ختمت بصفة من اسماء الله ثم غيرت صار بدل الحكيم العليم. لا لا ترد عليه الحكيم العليم والعزيز والرحيم. كلها من اسماء الله جل وعلا هم يتساهلون في مثل هذه ولا يكون ذلك داع الى المجادلات والى - 00:53:18

مثل ما يحدث الان مثلا يزالون في امور تافهة لا قيمة له اه مثلا يقول لك احد يسمعه يقول اخبرني عن اية تتكون من حرفين وش الفائدة ايضا تتكون من حرفين - 00:53:47

اخبره سورة الرحمان صار في مجادلة حتى احمر وجهه احدهم وصافي نسأل الله العافية قال ابو بكر محمد بن حسين الجدي رحمه الله اعلموهم رحمتنا الله واياكم ان قول المسلمين الذين لم ترغ قلوبهم عن الحق - 00:54:14

وفقوا للرشاد قديم وحديثا ان القرآن كلام الله. جل ثناؤه ليس مخلوقا لان القرآن من علم الله تعالى وعلم الله لا يكون مخلوقا تعالى الله عن ذلك. دل على ذلك القرآن والسنة وقول الصحابة وقول ائمة المسلمين - 00:54:43

ولا ينكر هذا الا جهمي خبيث. والجهمي فعند العلماء كافر. قال الله وان احد من المشركين استجارك فاجده حتى يسمع كلام الله. وقال وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله وقال الله لنبيه عليه السلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الى قوله الذي - 00:55:03

بالله وكلماته وهو القرآن. وقال لموسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. وقال الا له الخلق والامر فقد فصل انهما وقال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فلو كانت كن مخلوقة لافتقرت الى كن - 00:55:28

اخرى غير مخلوقة الى ما لا نهاية له. وقال قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ ان تنفذ كلمات تربي ولو كان مخلوقا لنفد ومثل هذا كثير. وقال فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. وقال - 00:55:48

ولئن اتبعت اهواهم من بعد ما جاءك من العلم وعلم الله القرآن. يعني يقول ان هذا امر ظاهر فيجب الايمان اولا بالقرآن كانه كلام الله ان الله تكلم به حقيقة فسمعه جبريل من رب العالمين جل وعلا بصوت الله جل وعلا - 00:56:08

وبحروفه ثم جاء به جبريل محمد صلى الله عليه وسلم اه سمعه محمد صلى الله عليه وسلم وحفظه ان جبريل والرسول صلى الله

عليه وسلم بلغه الصحابة حفظوه وكتبوه. ثم تناقلته الامة حفظا وكتابا. فلم يضع منه حرف واحد وهو - [00:56:33](#)

كلامه جل وعلا. ولهذا كان معجزا باهرا لا يمكن ان يؤتى بشيء مثله. لا في معانيه ولا في الفاظه ولا في تركيبه ولا حتى في حروفه. هو كلام رب العالمين جل وعلا كل من كان عنده - [00:57:00](#)

معرفة باللغة العربية نظر فيه علم انه كلام الله وانه ليس كلام مخلوق ولهذا لما جاء الذين فلول اتباع مسيلمة بعد قتالهم كثير منهم اه قال ابو بكر لهم - [00:57:20](#)

هل معكم شيء من مسيلمة؟ ذكروا لي شيئا قال وينكم؟ اين عقولكم؟ فان هذا لم يخرج من يعني ما يخرج من من اله كلاما يعني سخياف فيما يقول يا وبر يا وبر انما انت رأس و صدر وباقيك حقير نكر - [00:57:44](#)

فهذا يكون قرآن لا المجانين فلهذا كل من اراد ان يعرف القرآن مفتضح فاصبح كلامه اضحوة للناس. فهو لا يمكن ان يغتني مثلي. ولهذا تعد تحدى جل وعلا البلاغة وامرائها من قريش ان يأتوا بسورة من مثله - [00:58:07](#)

ما استطاعت مع شدة عداوتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وحرصهم على ابطال دعوتهم ما استطاعوا يأتون وليس الامر كما يقول المعتزلة باب من باب الصرفة ان الله صرفهم والا يستطيعون هذا كذب - [00:58:39](#)

اسم باب وهو يتحداهم يقول ان كنت في ريب مما انزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله ثم قال لهذا ولن ولن تفعلوا. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. لا يستطيعوا ان يفعلوا - [00:58:59](#)

ما هو كلام الله جل وعلا من زعم انه مخلوق فهو كافر بالله جل وعلا وقوله انه في ان قول المسلمين الذين لم تزغ قلوبهم عن الحق ووقفوا للرشاد قديما وحديثا. يعني هذي عقيدتهم ان القرآن كلام الله وهو امر واضح. لا يجوز الخلاف فيه. ثم استدل - [00:59:19](#)

لهذا قال وان احد من المشركين استجار فاجره حتى يسمع كلام الله. اسمع كلام رب الله من اين من المبلغ يعني الذي يبلغه سواء الرسول ولا غيره. آآ هو كلام الله ثم كذلك يقول - [00:59:47](#)

قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله يعني يسمعونهم من الرسول. من موسى عليه السلام او او من غيره. ومع ذلك يضلون قال لنبيه قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الى ان قال الذين يؤمنون بالله الذي يؤمن بالله - [01:00:07](#)

وكلماته وكلمات الله تطلق على الكلمات الكونية التي يكون فيها الاشياء وعلى الكون او الكلمات الامرية الشرعية وكلاهما كلام الله تعالى وتقدس اه هو يكون الامور قوله كن اذا اراد الشيء وكن ما يكون مخلوقا - [01:00:31](#)

وانما هو كلامه. وقال الا له الخلق والامر فصل بين الخلق والامر مما يدل على ان الامر غير الخلق. والخلق مخلوق المنفصل المفعول. واما الامر فهو قول. قول الله جل وعلا - [01:00:58](#)

يعود اليه انه صفة. وقال قل لو كان البحر ميذا لكلمات رده لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدد يعني لو كان وكيل اية اخرى ذكر سبعة انفس وكانت الجدار وكل - [01:01:18](#)

ما في الارض من شجرة اقلام لانسحلت الاقلام ونفذ النداد وكلمة الله كما هي لانها ليست مخلوق فكلام الله جل وعلا من صفاته. تعالى وتقدس. قال اذا فمن حجك فيه بعد - [01:01:38](#)

ما جاءك من العلم يعني جاءك من علم القرآن القرآن علم الله من علم الله وعلم الله صفة صفته ليس الدالة على هذا كثيرة جدا في كتاب الله نعم قال الاجري فلم يزل الله تعالى عالم متكلم سميعا بصيرا بصفاته قبل خلق الاشياء. من قال غير هذا كفر. وسنذكر من -

[01:01:58](#)

السنن والاثار وقول العلماء الذين لا لا يستوحش من ذكرهم ما اذا سمعه من له علم وعقل زاده علما وفهما. واذا سمعها من سمعها من في قلبه زيغ فان اراد الله هدايته هدايته الى طريق الحق رجع عن مذهبه. وان لم يرجع فالبراء عليه اعظم - [01:02:26](#)

من الامور التي كان السلف يعني ويحذرون الناس من سلوك البدع وكذلك موافقتهم الى العرش والكرسي وحملتهما ومن دونهما من السماوات السبع لتخوم الارض السابعة السفلى الماء الاسود والريح وشو الماء الاسود والريح - [01:02:46](#)

الاسود وريح هذا البحار حيث ما انتهت من الحدود المتناهية مخلوق يعني المقصود ان كل المشاهدات من السماء والارض والعرش

والماء وغيرها الدواب هذي مخلوقة كل ما في الكون مخلوق لله ان الله جل وعلا وصفاته من الكلام والعلم وغيرها فهذا يجب ان يكون - [01:03:17](#)

لله جل وعلا. ولا يجوز ان يطلق عليه انه مخلوق ويجب انه ايضا يبقى اما المخلوق فهو متناهي وينتهي وسبق بالعدم ويلحقه العدل نعم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش والكرسي وحملتهما وما دونهما من السماوات السبع الى تخوم الاراضين السبع - [01:03:49](#)

اراضيني السابعة السفلى والماء الاسود والريح الهفافة بحيث ما انتهت من الحدود المتناهية مخلوق الا القرآن فانه كلام الله عز وجل الله اعلم بهذا الكلام هل صح عن ابن عباس اولى؟ نعم. وعن ابن عباس في قوله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق. وسر احمد بن حنبل بهذا الحديث - [01:04:17](#)

عوج يعني غير مخلوق هذا ايضا فيه شك انه صحة لان هذا القول بخلق القرآن ما حدث الا فيما بعد يعني في اخر القرن الثالث لما جاء تخلص جاءت الخلف - [01:04:44](#)

وقبل ما كان مع هذا معروف لهذا مثل هذا الكلام لا يكون صحيحا ولكن ابن عباس رضي الله عنه سمع رجلا وهو يتبعون جنازة يقول اللهم رب القرآن اغفر لك وقال مه - [01:05:04](#)

القرآن غير مرغوب والقرآن كلام الله المربوب يكون مخلوقا هذا صح عن ابن عباس نعم وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال القرآن كلام الله تعالى فلا تصرفوه على ارائكم. نعم - [01:05:23](#)

وفيما اخرجه من كتاب كلام الله فيه هذا واضح انه كلام الله جل وعلا والناس اللي عندهم شكوك في مثل هذا نقشه الشيطان في اذهانه. ومن الكلام انه يتعاقب يجعلون قاعدة وان الله جل وعلا لا تحل فيه الحوادث. لان من حلت به الحوادث له احاديث كلها قواعد - [01:05:42](#)

كلامية باطلة لا تحل فيه الحوادث ومن حلت فيه الحوادث فهو حادث وعندهم مثلا يقول الكلام مقطع الحروف ومتوالية بعضها بعض بعض وهذه تحتاج الى وقت الى زمن اذا كنت مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الباء قبل السين والسين قبل الميم وهكذا. وهذه تحتاج الى زمن. كل هذا ممن - [01:06:11](#)

وعزمتنا هذا يعني وهذه الامور حوادث تحدث شيئا بعد شيء. كل هذا من باب القياس. قياس الرب جل وعلى المخلوق. ثم يقولون على هذا الله جل لا يكون محلا لذلك - [01:06:39](#)

ينفونه ثم ماذا يقولون؟ يقولون الكلام كلام الله الذي يوصف هو معنى يقوم بنفسه معنى واحد يقوم بنفسه. المعنى يسمى كلام واذا كان يقوم بنفسه يعني ما هو تكلم اذا طيلهم القرآن قالوا القرآن عبارة عن كلام الله. طيب عبارة عن كلامه من الذي عبر؟ عبر عن كلام الله ليكن جبريل - [01:07:00](#)

وقد يستدلون بقوله انه لقول رسول كريم. اه جاء هذا في سورة الحاقة التكوين في سورة الحاقة قصد الرسول البشري وسورة الحاقة آآ سورة التكوين قصد للرسول الملكي لا يخالف هذا وكل هذا يدل على انه اضيف للرسول لانه مبلغ. ولكن القول لمن قاله مبتدأ - [01:07:32](#)

ليس لمن قالها مبلغا مؤديا فيضاف اليه لانه اداه وبلغه ولهذا قال في سورة الحاقة ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا من نبوته. كيف يكون قوله - [01:08:04](#)

ويكون له تقول علينا بعض الاقارب يكون اذا كان كذلك فهو مثل ما قال الوحيد الذي بكر وقدر ونظر ثم عبس ثم بشر مقال هو الا قول البشر قال الله جل وعلا لاصليه سقر لانه قال هذا القول اي فرق بين هذا وهذا؟ فيه فرق على كل حال - [01:08:22](#)

المجادلات في مثل هذا الشبه ما لها قيمة مع الدالة الواضحة الجلية والكلام صفة كمال فالذي يتكلم افضل من اه واكمل ممن لا يستطيع الكلام ولهذا عاب الله جل وعلا على المشركين الذين يعبدون ما لا يكلمهم ولا يرد لهم جوابا. ان هذا نقص - [01:08:48](#) مثلا يكون النقص هذا رب العالمين تعالى الله وتقدس يعني القول في كلام الله جل وعلا اذا قال الانسان مثلا اللفظ اللفظ التلفظ

بالقرآن وش نقول فيه واللفظي بالقرآن هل يجوز ان يقول - [01:09:19](#)

لفظ القرآن مخلوق او غير مخلوق ما الجواب ها يقول ايه وان كان غير مخلوق مبتدأ لماذا ها لا يكفي اذا ما اثر عن الصحابة ما يكفي. ها؟ لا اذا قال انه - [01:09:51](#)

غير مخلوق لفظي بالقرآن وغير مخلوق نعم لان هذا الكلام موهم. مو مهم. نعم كلام الله ولكن يقول لفظي لفظي بالقرآن وش نقول لي ماذا يقول حتى لا يخطأ يعني ولا حتى لا هو اذا قال مثلاً لفظي بالقرآن مخلوق ماذا نقول له؟ نقول ماذا تريد بذلك؟ ايه -

[01:10:30](#)

لابد ان يفصح عن ارادته طيب اذا مثلاً اردنا ان نبين قبل ان نقول ماذا تريد وش يقصد باللفظ يقصد لفظه هو. ايه. فيكون الفعل

لفظه لفظ حركة اللسان وقد يريد الملفوظ. ايه. فهذا الكلام بهذا الاختراع طيب - [01:11:12](#)

الجائزة طيب القرآن يوصف بانه علم الله ها شو الدليل اقول القرآن هل يقال انه علم الله هم ها؟ ايه يعني القرآن يسمى علم الله.

فيه علم الله. طيب خذ الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:11:39](#)

ودم على تواضع لا تفتخر - [01:12:33](#)